



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

واقع التطوير المهني لعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدينة الداخمي

إعداد

أ/ ابراهيم عبدالله محمد يحيى

«المجلد الثالث والثلاثين- العدد الأول- جزء ثاني - يناير ٢٠١٧ م»

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة

حظي التعليم في المملكة العربية السعودية بالإهتمام منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه حتى يومنا هذا. وذلك لشرف العلم وعظم قيمته، فقد هيأت الفرص التعليمية لكافة أفراد المجتمع السعودي للالتحاق بأنواع مختلفة من المؤسسات التعليمية حسب ما يتناسب مع العمر والجنس من أجل الارتقاء بالمواطن الى أسمى درجات العلم والمعرفة. كما أولت وزارة التعليم جل اهتمامها بتطوير المنظومة التعليمية بكافة عناصرها وخصوصا المعلم لأنه هو أساس تلك المنظومة .

إن المعلم أحد الدعائم الرئيسية التي يعتمد عليها النظام التعليمي التي تساهم في تحقيق أهداف التغيير و ترسيخ مقومات الثقافة التربوية الجديدة التي تتناسب مع النمط الحضاري الجديد. حيث يفرض ذلك إلى تنمية المتعلم واكسابه القدرة والمهارة التي تمكنه من تعايش آمن مع ما تفرضه الصيغة الحضارية من تحديات، والمشاركة بفعالية مع مجتمعه في بناء وطنه. (عبدالعزيز وعبدالعظيم، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨)

وذكر عبد السلام (٢٠٠٩م) أنه " لم يعد ينظر إلى إعداد المعلمين على أنه عملية تنتهي بحصول المعلم على الدرجة الجامعية التي تؤهله للعمل بمهنة التدريس ، وإنما ينظر إليها على أنها عملية متعددة منها ما يتم قبل التحاق المعلم بالمهنة ومنها ما يتم بعد دخوله فيها . لذا يعتبر إعداد المعلم قبل الدخول للخدمة بداية طريق النمو المهني للمعلم وليس نهايته ، وأن برنامج الإعداد أثناء الخدمة هو الضمان الوحيد لاستمرار التنمية المهنية، وعملية تدريب المعلم عملية متكاملة مستمرة تتطلب من المعلم الاستمرار في تجديد معارفه واتخاذ السبل نحو التنمية المهنية المستمرة".(ص٥٣٧)

إن التطوير التربوي ليس له زمن معين أو مكان محدد ، فهو عملية مستمرة تبدأ في كليات التربية وفي الممارسة العملية في المدارس المختلفة في مرحلتها الثانية ثم في مرحلتها الثالثة من التعيين حتى انقضاء الخدمة ، وربما قد يكون هناك تساو في المراحل الثلاث رغم أن بعض المفكرين والمنظرين قد يعطي الأهمية لاحدهما عن الأخرى. (ناصر ، ١٩٨٤، ٣٥١) .

أولت سياسة التعليم في المملكة في المملكة العربية السعودية تدريب المعلم أهمية بالغة باعتباره وسيلة التطوير التربوي المهني المستمر لمواكبة المستجدات في مجال التربية وقد نصت المادة (١٩٦) من سياسة التعليم على أن تولي الجهات المختصة عناية كافية للدورات التدريبية والتجديدية (الشمراي واخرون، ٢١٧، ٢٠١٣)

تقوم إدارة التدريب والابتعاث بتطوير مهارات المعلمين ورفع تأهيلهم الأكاديمي ، كما أنها تتطلع الى الى التحول الى الممارسات الحديثة في مجال التطوير المهني التي تعتمد على المدرسة كوحدة للتطوي المهني والقيام بتفعيل مجتعات التعلم المهنية وشبكات التعلم وهذا التحول يتفق مع نتائج الدراسات الحديثة في مدى فاعلية الاخذ بهذا الاتجاه ،كم أنه يسهم في توطين التطوير المهني داخل المدرسة ويضمن الإستدامة ويقلل التكاليف ويزيد من دافعية المعلم وفاعليته.(المعرفة، ١٤٣٦)

أوصى المؤتمر(إعداد المعلم للألفية الثالثة،١٤٢٤) بتوفير سبل الراحة المستديمة لأعضاء مؤسسات إعداد المعلمين بالخليج والوطن العربي وحثهم على أستثمارها واعتبار ذلك معيارا أساسيا لتقويم أدائهم التدريسي والبحثي، والنظر الى تلك المؤسسات على أنها بيوت خبرة توفر الاستشارات الميسرة والداعمة لتطوير الأداء المهني للمشرفين وللمدرء والمعلمين.

أن أنشطة التطوير المهني التي يتم توفيرها يعترضها بعض القصور وتواجه بعض المشكلات ، فهي لاتحاكي الإحتياجات الفعلية للمعلمين وبعضها ما هو الا عبارة عن تكرار لما تلقاه المعلم في كليات المعلمين أو تكرارا لبعض الأنشطة الاللتطويرية السابقة ، وذلك قد يكون دافعا الى تكوين إتجاهات سلبية تجاه تلك الأنشطة (الأنصاري، ١٨٥، ٢٠٠٤)

ومما سبق فإن الدراسة الحالية حاولت الوصول إلى معرفة واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوي بمحافظة الدوادمي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين . واخذ البيانات ومن ثم تحليلها احصائيا .

مشكلة البحث

إن التطوير المهني لمعلم المرحلة الثانوية له بصمة واضحة وجليّة إذا أخذ بعين الإعتبار وطبق على الوجه الصحيح ويجب أن يكون مراعيًا لمتطلباتهم خصوصًا وملائمًا لمستوياتهم المعرفية والإدراكية . لأنهم يتعاملون مع مرحلة عمرية متقدمة وذات قدرات عقلية أعلى من المراحل التي قبلها . ولقد أوصت دراسة (العجمي ، ٢٠٠٩) ودراسة سيري (٢٠١٦) ودراسة قيسي (٢٠١٠) إلى أنه ينبغي توفير أنشطة تدريب وتطوير مهني ، وتسليط الضوء على الإحتياجات التدريبية للمعلمين ومحاكاة التطور العالمي في مجال التدريب وغيره فيما يتعود على المعلم بالنفع والفائدة. ومن خلال عمل الباحث كمعلم في الخمس عشرة سنة الماضية كمعلم للمرحلة الثانوية ومن مراجعة بعض الأدبيات شعر الباحث بأن هناك قصور واضح في التطوير المهني للمعلمي المرحلة الثانوية في محافظة الدوادمي . مما أدى إلى تحديد مشكلة البحث وهي واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

أسئلة الدراسة:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما واقع برامج التطوير المهني للمعلمين من وجهة نظرهم ؟
- ٢- ما اتجاهات المعلمين نحو برامج التطوير المهني ؟
- ٣- ما أبرز الصعوبات التي تحد من استفادة المعلمين من برامج التطوير المهني ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي باختلاف متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، نمط التعليم، العمل الحالي)؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

- ١- التعرف على مدى إستفادة معلمي المرحلة الثانوية من برامج التطوير المهني ؟.
- ٢- التعرف على اتجاهات المعلمين نحو برامج التطوير المهني
- ٣- التعرف على الصعوبات التي تحد من استفادة المعلمين من برامج التطوير المهني؟

أهمية البحث

- 1- تقدم معلومات عن واقع التطوير المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية .
- 2- تحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة بمعلمي المرحلة الثانوية والتي تساعد على تنمية التطوير المهني لديهم.
- 3- اطلاع المشرفين التربويين على جوانب القصور في التطوير المهني لمعلم المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين .

2- الحدود الزمانية

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ

3- الحدود المكانية

مدارس الدوامي الثانوية

المصطلحات

- 1- واقع: موضع، ووقع الطائر يقع وقوعاً، نزل عن طيرانه فهو واقع(العسقلاني،ص ٣٧٥) يعرفه السيد (١٩٩٦) "مذهب يلتزم التصوير الأمين لمظاهر الطبيعة والحياة كما هي وكذلك عرض الاراء والاحداث والضروف والملابسات" (ص ٤٦٢) ويعرفه الباحث اجرائيا: الوضع الحقيقي للمعلمي المرحلة الثانوية.
- 2- التطوير (DEVELOPMENT): طور : عدل وحسن (الرازي ، ١٦٠) ويعرفه جابر والكناني(١٩٩٩) " التغيرات التقدمية في الشكل والتنظيم وأنماط سلوك الكائن الحي. ويعرفه الباحث اجرائيا : التغيير من حال الى حال أفضل"(ص ٩٣٧)
- 3- المهنة (PROFESSION) : مهن مهناً من باب قتل ونفع (الرازي ٢٥٠٠) ويعرفها أبوسل(١٩٩٨) "العملية التي بها يساعد الفرد على أن يختار عمل من الأعمال فيؤهل له ويدخ في مجاله ويرقى ويكون نحور الاهتمام في هذا العمل هو الفرد نفسه وياعده أن يقرر بنفسه مستقبله المهني بالاختيار الموفق الذي يؤدي الى تكيفه تكيفا سليما." (ص ١٠٩)

ويعرفها الباحث اجرائيا : العمل أو مجموعة من الأعمال يقوم بها الشخص .وفق مهارات معينة وتدريب مسبق .

التطوير المهني (PROFESSIONAL DEVELOPMENT): عبارة عن الأنشطة الرسمية وغير رسمية تهدف الى مساعدة التي يخضع لها المعلم أثناء الخدمة اختياريًا أو الزاميا والتي تهدف إلى تطوير معارفه ، ومهاراته ومواقفة تجاه التدريس لكي يتمكن من أداء مهامه التدريسية بشكل أفضل.(الأنصاري، ١٧٩، ٢٠٠٤)

ويعرفه الباحث اجرائيا: هو التغيير في مستوى أداء معلمي المرحلة الثانوية أثناء عملهم إلى الافضل باستخدام الأساليب العلمية والاستراتيجيات الحديثة الملائمة للمرحلة الثانوية .

الإطار النظري

المحور الأول : التطوير المهني

ان مهنة التعليم من المهن التي تحتاج إلى التطور والنمو، لأن المعلم عنصر فعال في عمله لذا فإعادة النظر في العملية التربوية وأهدافها المتجددة مطلب مهم نظراً للتطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي تطرأ على طرائق التدريس وأساليب التعلم.

إن التعليم مهنة سامية ، وقبل أن تكون مهنة فهي رسالة تشبه رسالة الأنبياء والرسول عليهم السلام، فهي أساسية في تقدم الأمم ، فالتجارب الدولية أثبتت أن بداية التقدم الحقيقية للأمم هي التعلم، فهو في أولوية برامج وسياسات الدول المتقدمة، ويمثل الإستراتيجيات القومية الكبرى لدول العالم النامي والمتقدم فله الدور الملموس في العمليات التنموية والسياسية والإقتصادية، فهو يسبق المهن الأخرى في تكوين الشخصية الفردية (أبو عمر ٢٠١١، ٢٩٣)

مصطلح التطوير المهني:

عرفه إبراهيم (٢٠٠٩) بأنه "عمليات مستمرة وأنشطة مصممة لزيادة المعرفة المهنية، والمهارات، واتجاهات المعلمين لكي تمكنهم من تحسين تدريسهم من أجل تعلم جيد" (ص ٢٨٦)

أهداف المعلم وبرامج التطوير أثناء الخدمة:

يقوم التدريب التربوي أثناء الخدمة بتهيئة الفرصة للمعلم كي يكتسب معارف ومعلومات ونظريات متطورة بهدف:

- ١- أن يكتسب المعلم مهارات تدريسية متطورة وحديثة تتطلب كفاءة علمية وعملية.
- ٢- تحفيز الهمم الإبداعية لدى المعلم بالإبداع والإطلاع على الفنون التدريسية وابتكار أساليب جديدة ومشوقة.
- ٣- إحصار المعلم بالمشكلات المهنية وتحدياتها وأسبابها وكيفية معالجتها والتقليل من أثارها السلبية على العملية التعليمية.
- ٤- غرس مفاهيم التعلم المستمر من خلال مهارات التعلم الذاتي والتعليم المبرمج والتعاوني.
- ٥- الانفتاح على الآخرين بتبادل الخبرات التدريبية من خلال النشاطات الجماعية وتفعيل روح الجماعة.
- ٦- التعرف على طرق التقييم والتقويم الذاتي ومقارنته بأداء غيره والعمل على إتقان العمل بدقة وكفاءة. (الجلد، ١٠٦، ٢٠١٤)

أساليب التطوير المهني:

- ١- التطوير الذاتي ونقصد به تشجيع المعلم على التتبع الذاتي في الكتب والمجلات المهنية والثقافية. ويمكن أن تقوم وزارات التربية أو الجمعيات المهنية أو النقابات بعمل نشرات دورية تضم ببلوغرافيات لكتب أو مقالات أو أبحاث تربوية. ويمكن أن يتم هذا عن طريق القسم الخاص بالكتب التربوية الجديدة التي تنشرها وزارات التربية أو كليات التربية.
- ٢- تشجيع الحوار الجماعي بين المعلمين لبحث بعض القضايا التربوية أو المشاكل التربوية التي يواجهونها في مدارسهم. ويفضل أن يشترك النظار وبعض الموجهيين والفنيين وبعض المختصين من وزارة التربية ومن كليات التربية.
- ٣- إنفاق بعض المعلمين على أن يزور بعضهم البعض الآخر في داخل الفصول أما للإستفادة منهم أو لتبادل النقد البناء.
- ٤- تشجيع الموجهيين الفنيين على الإكثار من المساعدة الفنية والإقلال من المحاسبة والنقد بقدر الإمكان.
- ٥- إشتراك كليات التربية ومعاهد المعلمين في عملية التطوير بتبنيها لبعض المؤتمرات أو الندوات التي تعالج مشاكل وقضايا تربوية أو بدعوة بعض أعضاء هيئة التدريس فيها للإشتراك في إجتماع أو ندوة يعقدها المعلمون في المدرسة.

المحور الثاني معوقات التطوير المهني : مصطلح المعوقات :

كما عرف جرجس (٢٠٠٥ م) المعوقات بأنها : " كل الأشياء ، أو الأشخاص ، أو الأشكال الاجتماعية التي يمكن أن تكون عائقا يحول دون أن يحقق الإنسان أهدافه وطموحاته " (ص ٥٠٨)

توجه العملية التعليمية بكافة أركانها مشكلات تعيق من تحقيق بعض الأهداف ، فالمقررات لها معوقات ، وطرق التدريس لها معوقات والوسائل أيضا لها معوقات ، وسير المعلم في العملية التعليمية سواء من ناحية الإعداد أو التطوير يواجه أيضا بعض المعوقات. وهناك بعض الدراسات التي أظهرت نتائجها بعض المعوقات مثل دراسة الصاعدي (٢٠١٤) ودراسة الشمراني وزملاؤه (٢٠١١). ويذكر يوسف (٣٣) والوليحي (٢٠١٢ ، ٨٦) هناك نوعين من المعوقات :

أ- معوقات متعلقة بالمعلمين :

- اعتقاد بعض المعلمين أن التطوير المهني يحتاج الى جهد عالي ، وقد يؤدي الى الفشل بسبب تغيير بعض طرق التدريس المعتاد عليها.
- عدم الثقة من النفس والمغامرة في طرق حديثة .
- عدم الالمام بالتقنية والمهارات الحاسوبية ، والاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة.
- قلة الدافعية لدى المعلم لتطوير نفسه ذاتيا .

ب- معوقات فنية :

ذكر (الراعي ، ٢٠١٠ ، ص ٥٤) بعض المعوقات الفنية : مثل قلة الحوافز والتعزيزات التي تقدم للمعلم من أجل تطويره .ونقص الوسائل التعليمية والمختبرات. وعدم توفر كوادر مدربة منفرغة بدرجة كافية .وغياب المعايير الموضوعية لترشيح واختيار المتدربين .

بينما صنف (امبوسعيدي ،٢٠٠٧) معوقات التطوير المهني إلى :

معوقات داخلية : وهي معوقات مرتبطة بالشخص نفسه وبقناعاته بالمهنة ومنها: اختيار مهنة التعليم كترغبة شخصية .والقناعة الشخصية . والأمانة ومراقبة الله عز وجل .

معوقات خارجية : وهي معوقات في محيط العمل والأسرة والمجتمع :كضغط العمل وعدم وجود حوافز خارجية . وطبيعة المجتمع . وطبيعة البيئة المدرسية.

بعض التجارب العالمية والعربية في مجال التطوير المهني للمعلمين:

المملكة المتحدة: التطوير المهني للمعلمين في المملكة المتحدة (بريطانيا): ويشتمل على التطوير المهني داخل المدارس، التطوير المهني بواسطة الإدارة التعليمية، التطوير المهني من خلال الجامعات، التطوير المهني من خلال الجمعيات العلمية التربوية. (الهيم، ٢٠١١م، ص ١٤٠)

الولايات المتحدة الأمريكية : وهناك أشكال متعددة من أشكال التنمية المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية، من أهمها ما يلي: التنمية المهنية داخل المدارس، التنمية المهنية من خلال مراكز المعلمين، التنمية المهنية من خلال برامج التدريب عن بُعد، (راشد، ٢٠٠٩ م، ص ٢٠)

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي استعان بها الباحث للإجابة عن تساؤلات الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة، وذلك من خلال عرض نوع الدراسة ومنهجها، ومجتمع عينة الدراسة، وأداة جمع البيانات، وإجراءات الصدق والثبات، ومتغيرات الدراسة، وأسلوب جمع البيانات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال التطبيق الميداني للدراسة. .

منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، والاطّلاع على الدراسات السابقة والمناهج البحثية تبين للباحث أن المنهج الملائم لموضوع الدراسة هو المنهج الوصفي؛ لكونه أنسب المناهج للتعامل مع إجراءات الدراسة الحالية، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد بالفعل ووصفها ووصفاً دقيقاً والذي يعبر عنها إما كميّاً أو كميّاً ولا يتوقف المنهج الوصفي عند وصف الظاهرة فقط بل يتعدى ذلك للتعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة والتنبؤ بحدوثها ونتائجها. (الدخيل، ٢٠١١م، ص ٢١)

مجتمع الدراسة:

بناءً على موضوع الدراسة ومنهجها وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف من جميع معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية في مدينة الدوامي، والبالغ عددهم (٤١٥) معلماً ومشرفاً، حسب الإحصائيات العامة لإدارة التعليم خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧ - ١٤٣٨هـ.

عينة الدراسة:

بعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة حصل الباحث على (٩٠) استجابة، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة الدراسة من خلال الاستعانة بموقع جوجل (www.google.com) ، وقد بلغت عدد الردود الإلكترونية الصالحة للتحليل (٨٤) استجابة، حيث استبعد الباحث عدداً من الاستجابات التي لم تتضمن الإجابة عن عدد كثير من الأسئلة، وبالتالي تألفت عينة الدراسة من (٨٤) معلماً ومشرفاً من معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية في مدينة الدوامي، بما يمثل (٢٠%) تقريباً من مجتمع الدراسة الأصلي.

وصف مفردات عينة الدراسة:

تم وصف مفردات عينة الدراسة بناءً على المتغيرات التي قد يكون لها تأثيراً على النتائج وتفسيرها متمثلة في: (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، نمط التعليم، العمل الحالي)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص مفردات عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٥٨	%٦٩
ماجستير	١٨	%٢١,٤
دكتوراه	٤	%٤,٨
أخرى	٤	%٤,٨
المجموع	٨٤	%١٠٠

تُظهر نتائج الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي أن غالبية مفردات عينة الدراسة يحملوا الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس)، وذلك بنسبة تمثيل بلغت (٦٩%)، تلتها نسبة الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (٢١,٤%)، وأقل نسبة تمثيل كانت لكل من الحاصلين على درجة الدكتوراه والمؤهلات الأخرى، وبنسبة مقدارها (٤,٨%) من مجمل مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (٢)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي

النسبة	التكرار	المتغير	
٦٤,٣%	٥٤	علوم إنسانية	التخصص الأكاديمي
٣٥,٧%	٣٠	علوم طبيعية	
١٠٠%	٨٤	المجموع	

تُظهر نتائج الجدول رقم (٢) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي أن (٦٤,٣%) من مفردات عينة الدراسة تخصصهم الأكاديمي (علوم إنسانية)، في حين وجد أن (٣٥,٧%) من مفردات عينة الدراسة تخصصهم الأكاديمي (علوم طبيعية).

جدول رقم (٣)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	المتغير	
١٧,٩%	١٥	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	سنوات الخبرة
٨٢,١%	٦٩	أكثر من ١٠ سنوات	
١٠٠%	٨٤	المجموع	

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (٣) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة أن النسبة الأكبر كانت لذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، وذلك بنسبة تمثيل (٨٢,١%)، في حين وجد أن مفردات عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات)، يشكلوا ما نسبته (١٧,٩%) من مجمل مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (٤)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المتغير	التكرار	النسبة
عدد الدورات التدريبية	من ١٠-١ دورات	٣٦
	من ١١-٢٠ دورة	٢٤
	من ٢١ دورة فأكثر	٢٤
المجموع	٨٤	١٠٠%

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٤) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية أن (٤٢,٩%) من مفردات عينة الدراسة عدد دوراتهم التدريبية (من ١٠-١ دورات)، في حين وجد أن (٢٨,٦%) تمثل نسبة كل من مفردات عينة الدراسة الحاصلين على (من ١١-٢٠ دورة) و(من ٢١ دورة فأكثر).

جدول رقم (٥)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير نمط التعليم

المتغير	التكرار	النسبة
نمط التعليم	حكومي	٧١
	أهلي	١٣
المجموع	٨٤	١٠٠%

تُظهر نتائج الجدول رقم (٥) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير نمط التعليم أن (٨٤,٥%) من مفردات عينة الدراسة يعملون في (مدارس حكومية)، في حين وجد أن (١٥,٥%) من مفردات عينة الدراسة يعملون في (مدارس أهلي).

جدول رقم (٦)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي

النسبة	التكرار	المتغير	
٧٦,٢%	٦٤	معلم	العمل الحالي
٢٣,٨%	٢٠	مشرف تربوي	
١٠٠%	٨٤	المجموع	

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٦) الخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي أن (٧٦,٢%) من مفردات عينة الدراسة (معلمين)، في حين وجد أن (٢٣,٨%) من مفردات عينة الدراسة (مشرفين تربويين).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض المتخصصين من العاملين في الحقل التربوي، وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

أ- الجزء الأول : يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة، حيث تضمنت الدراسة ستة متغيرات مستقلة هي: المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، التخصص الأكاديمي وله مستويان (علوم إنسانية، علوم طبيعية)، وسنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات (من سنة إلى ٥ سنوات، من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، عدد الدورات التدريبية وله ثلاثة مستويات (من ١-١٠ دورات، من ١١-٢٠ دورة، من ٢١ دورة فأكثر)، ونمط التعليم وله مستويان (حكومي، أهلي)، العمل الحالي وله مستويان (مشرف تربوي، معلم).

ب - الجزء الثاني: يتعلق بالمتغيرات التابعة للدراسة وهي واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وقد تبنى الباحث في إعداد هذا الجزء الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استخدم الباحث طريقة ليكرت ذات التدرج الثلاثي، وقد تكون الجزء الثاني من الاستبانة من (٥٣) فقرة موزعة على (٥) محاور وهي كالآتي:

- ❖ اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني: (١٢) فقرة.
- ❖ واقع التطوير المهني في مجال التخصص: (٧) فقرات.
- ❖ واقع التطوير المهني في المجال المهني: (٧) فقرات.
- ❖ واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم: (٧) فقرات.
- ❖ المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية: (٢٠) فقرة.

تقنين أداة الدراسة:

تم تقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كالتالي:

• صدق أداة الدراسة:

أ - الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتحقق من صدق الاستبانة، والتأكد من قدرتها على قياس الغرض الذي أعدت لقياسه؛ عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءة في مجالات البحث العلمي، بلغ عددهم (١٢) محكماً؛ لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين، وتبين أن معظم فقرات الاستبانة جيدة وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملائماً للتطبيق على مجتمع الدراسة. وفي ضوء توجيهات المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين وتعديل صياغة بعض الفقرات التي رأى المحكمون ضرورة صياغتها حتى تزداد وضوحاً وملائمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد بلغت عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (٥٣) فقرة .

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حُسب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قيم معاملات الارتباط، واتضح من التطبيق أنها تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على بيانات عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مفردة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حسب ما هو موضح في الجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢)

يوضح قيم معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (ن=٣٠)

معامل الثبات	عدد الفقرات	محاور الدراسة
٠,٧٧١	١٢	اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني
٠,٨٠٦	٧	واقع التطوير المهني في مجال التخصص
٠,٧٩٧	٧	واقع التطوير المهني في المجال المهني
٠,٨٠٤	٧	واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم
٠,٨٥٩	٢٠	المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة
٠,٨٥٣	٥٣	الثبات العام لأداة الدراسة

يتضح من الجدول رقم (١٢) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠,٧٧١ - ٠,٨٥٩)، كما تبين ارتفاع معامل ثبات إجمالي الاستبانة. إذ بلغ (٠,٨٥٣)، مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة بشكل عام، الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

إجراءات التطبيق وجمع البيانات:

بعد أن تأكد الباحث من صدق أداة دراسته وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، وإخراجها بصورتها النهائية، حصل الباحث على خطاب تعريف يوضح لمن يهمل الأمر قيام الباحث بإجراء هذه الدراسة، ثم قام بتصميم الاستبانة إلكترونياً، وإرسالها إلكترونياً لمفردات مجتمع الدراسة من معلمي ومشرفي المرحلة الثانوية في مدينة الدوامي مستعيناً بموقع جوجل (www.google.com) ، وبلغ عدد الردود الإلكترونية (٩٠) استجابة، الصالح منها (٨٤) استجابة. وأدخلت البيانات في الحاسب الآلي وعُولجت إحصائياً عن طريق برنامج SPSS؛ ومن ثم أُستخرجت النتائج وحُللت، ووُضعت المقترحات والتوصيات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- ١- النسب المئوية والتكرارات.
- ٢- المتوسطات الحسابية.
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- اختبار ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس صدق الفقرات.
- ٦- اختبار (t) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- ٧- تحليل التباين الأحادي للفروق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.
- ٨- اختبار (LSD) البُعدي.

ولتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من ١ - ٣ على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (٣) للاستجابة (أوافق).
 - تعطى القيمة الرقمية (٢) للاستجابة (محايد).
 - تعطى القيمة الرقمية (١) للاستجابة (لا أوافق).
- بينما تم إدخال البيانات المتعلقة بالعبارات السالبة بصورة عكسية (١، ٢، ٣)، والجدول التالي يبين العبارات التي تم عكس إدخال بياناتها.

جدول رقم (١٣)

يبين العبارات التي تم عكس إدخال بياناتها

العبارة	مسلسل
أعتقد أن برامج التطوير مضيعة للوقت	١
أشعر بالارتباك حينما التحق ببعض البرامج التطويرية المهني	٢
أشعر بالملل عندما التحق ببرامج التطوير المهني	٣
برامج التطوير المهني تقيد من حريتي	٤
لا يوجد لدي دافعية لحضور برامج التطوير	٥

ويتم تفسير المتوسطات الحسابية حسب المقياس الوزني الآتي:

- ١ إلى أقل من ١,٦٧ : درجة موافقة منخفضة تجاه عبارات محاور الاستبانة.
- ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤ : درجة موافقة متوسطة تجاه عبارات محاور الاستبانة.
- ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠ : درجة موافقة عالية تجاه عبارات محاور الاستبانة.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل تحليلاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية الملائمة، والتي تجيب عن التساؤلات التي طرحها الباحث في الفصل الأول، حيث سعت الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني بمحافظة الدوامي ؟
٢. ما واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي ؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي باختلاف متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، نمط التعليم، العمل الحالي) ؟

أولاً النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني بمحافظة الدوامي ؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني بمحافظة الدوامي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لعبارات محور اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب
لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا أوافق	محدد	أوافق			
٢	٠,٣١٨	٢,٩١	١	٥	٧٨	ك	اعتقد أن برامج التطوير تزيد من قدرتي على الإجاز	١
			١,٢	٦	٩٢,٩	%		
٣	٠,٤٢٢	٢,٨٨	٣	٤	٧٧	ك	لا قيمة للتعليم بدون تطوير للمهنة	٢
			٣,٦	٤,٨	٩١,٧	%		
٥	٠,٤٦١	٢,٨٣	٧٣	٨	٣	ك	أعتقد أن برامج التطوير مضیعة للوقت	٣
			٨٦,٩	٩,٥	٣,٦	%		
٤	٠,٤٣٣	٢,٨٦	٣	٥	٧٦	ك	ليس لدي ملع في أن التحق ببرامج التطوير المهني	٤
			٣,٦	٦	٩٠,٥	%		
٦	٠,٤٧٤	٢,٧٧	٢	١٥	٦٧	ك	ينتابني شعور بالراحة حينما أسجل في برامج التطوير المهني.	٥
			٢,٤	١٧,٩	٧٩,٨	%		
٨	٠,٥٩٢	٢,٧١	٦٦	١٢	٦	ك	أشعر بالارتباك حينما التحق ببعض البرامج التطويرية المهني	٦
			٧٨,٦	١٤,٣	٧,١	%		
١٠	٠,٧١٩	٢,٥١	٥٤	١٩	١١	ك	أشعر بالملل عندما التحق ببرامج التطوير المهني	٧
			٦٤,٣	٢٢,٦	١٣,١	%		
٩	٠,٦٤٣	٢,٥٨	٥٦	٢١	٧	ك	برامج التطوير المهني تقيد من حرتي	٨
			٦٦,٧	٢٥	٨,٣	%		
١	٠,٢٧٨	٢,٩١	-	٧	٧٧	ك	في التطوير المهني تفاعل وإندماج مع الآخرين	٩
			-	٨,٣	٩١,٧	%		
٧	٠,٤٦٢	٢,٧٥	١	١٩	٦٤	ك	أحرص على متابعة مستجدات التطوير المهني	١٠
			١,٢	٢٢,٦	٧٦,٢	%		
١٢	٠,٢٣٨	١,٠٦	-	٥	٧٩	ك	لا يوجد لدي دافعية لحضور برامج التطوير	١١
			-	٦	٩٤	%		
١١	٠,٦٩٢	١,٣٨	٦٢	١٢	١٠	ك	أشعر بالفخر حينما يكون لي دور في المشاركة في أحد مجالات التطوير المهني	١٢
			٧٣,٨	١٤,٣	١١,٩	%		
المتوسط الحسابي العام = ٢,٥١ الانحراف المعياري = ٠,١٨٨								

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٤) يتضح ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني بلغ (٢,٥١ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة إيجابية عالية لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الحمادي (٢٠١٤)، والتي من نتائجها أن أفراد العينة موافقون بشدة على مميزات التدريب الإلكتروني.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني ما بين (١,٠٦ - ٢,٩١) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئات الأولى والثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى (درجة موافقة منخفضة/ درجة موافقة متوسطة / درجة موافقة عالية) على التوالي لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني.
- أن هناك تقارب في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، حيث اشتمل المحور على (١٢) فقرة، وُزعت كالتالي:
- جاءت (١٠) فقرات بدرجة (موافقة عالية) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,٥١ و ٢,٩١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني.
- بينما جاءت (٢) فقرات بدرجة (موافقة منخفضة) وهما العبارتين (١١ و ١٢) والبالغ متوسطهما الحسابي (١,٠٦ و ١,٣٨) على التوالي وهذه المتوسطات تقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١ إلى أقل من ١,٦٧) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة منخفضة) لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني.

جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « في التطوير المهني تفاعل واندماج مع الآخرين » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، بمتوسط حسابي (٢,٩١) وانحراف معياري (٠,٢٧٨).
- « اعتقد أن برامج التطوير تزيد من قدرتي على الإنجاز » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وانحراف معياري (٠,٣١٨).
- « لا قيمة للتعليم بدون تطوير للمهنة » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٤٢٢).

في حين جاءت أدنى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « أشعر بالملل عندما التحق ببرامج التطوير المهني » احتلت هذه الفقرة المرتبة العاشرة بين الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، بمتوسط حسابي (٢,٥١)، وانحراف معياري (٠,٧١٩).
- « أشعر بالفخر حينما يكون لي دور في المشاركة في أحد مجالات التطوير المهني » احتلت هذه الفقرة المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، بمتوسط حسابي (١,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٦٩٢).
- « لا يوجد لدي دافعية لحضور برامج التطوير » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، بمتوسط حسابي (١,٠٦) وانحراف معياري (٠,٢٣٨).

وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري لفقرات محور اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني يتضح أنها تنحصر بين (٠,٢٣٨ - ٠,٧١٩) وكان أقل انحراف معياري للفقرة رقم (١١) وهي « لا يوجد لدي دافعية لحضور برامج التطوير » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء مفردات عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للفقرة رقم (٧) وهي « أشعر بالملل عندما التحق ببرامج التطوير المهني » مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها مفردات عينة الدراسة.

ثانياً النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدواامي ؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدواامي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة حيال محاور واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدواامي، والمتمثلة في (مجال التخصص، المجال المهني، مجال أخلاقيات مهنة التعليم)، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (١٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإتجاهات مهني المرحلة الثانوية حيال واقع التطوير المهني في مجال التخصص

رقم العجارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العجارة
			أوافق	محايد	لا أوافق			
١	يتم تزويدك بالمراجع العلمية الحديثة	ك	٤٢	٢٣	١٩	٢,٢٧	٠,٨١١	٥
		%	٥٠	٢٧,٤	٢٢,٦			
٢	تشارك في أبحاث علمية في مجال تخصصك.	ك	٣٨	٢٦	٢٠	٢,٢١	٠,٨٠٧	٦
		%	٤٥,٢	٣١	٢٣,٨			
٣	يوجد دورات تدريبية لاستخدام قواعد البيانات العالمية.	ك	٣٤	٢٧	٢٣	٢,١٣	٠,٨١٨	٧
		%	٤٠,٥	٣٢,١	٢٧,٤			
٤	تحقق الأهداف العامة للمنهج الدراسي.	ك	٧٠	١١	٣	٢,٧٩	٠,٤٨٥	١
		%	٨٣,٣	١٣,١	٣,٦			
٥	استخدام تقنيات التعليم في تخصصك.	ك	٦٩	١٠	٥	٢,٧٦	٠,٥٥١	٢
		%	٨٢,١	١١,٩	٦			
٦	تحرص المدرسة على التطوير المهني المستمر للمعلمين.	ك	٤٣	٢٤	١٧	٢,٣١	٠,٧٩١	٤
		%	٥١,٢	٢٨,٦	٢٠,٢			
٧	تشارك في الندوات والمؤتمرات التربوية	ك	٤٩	٢١	١٤	٢,٤١	٠,٧٦٣	٣
		%	٥٨,٣	٢٥	١٦,٧			
المتوسط الحسابي العام = ٢,٤١ الانحراف المعياري = ٠,٥١٨								

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٥) يتضح ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على الفقرات المدرجة تحت محور واقع التطوير المهني في مجال التخصص بلغ (٢,٤١ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في مجال التخصص، وهذا ما يتفق مع دراسة الوليعي (٢٠١٢)، والتي أشارت إلى أن واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم على مستوى المجال الأكاديمي تحقق بدرجة عالية؛ بنسبة مئوية بلغت (٧٩,٦%).

- تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور واقع التطوير المهني في مجال التخصص ما بين (٢,١٣ - ٢,٧٩) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللذان تشيران إلى (درجة موافقة متوسطة / درجة موافقة عالية) على التوالي تجاه واقع التطوير المهني في مجال التخصص.

- أن هناك تقارب في آراء مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني في مجال التخصص، حيث اشتمل المحور على (٧) فقرات، وُزعت كالتالي:

- جاءت (٣) فقرات بدرجة (موافقة عالية) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,٤١ و ٢,٧٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في مجال التخصص.

- بينما جاءت (٤) فقرات بدرجة (موافقة متوسطة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,١٣ و ٢,٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة متوسطة) تجاه واقع التطوير المهني في مجال التخصص.

جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « تحقق الأهداف العامة للمنهج الدراسي » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال التخصص، بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٨٥).
- « استخدام تقنيات التعليم في تخصصك » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال التخصص، بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٥٥١).
- « تشارك في الندوات والمؤتمرات التربوية » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال التخصص، بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وانحراف معياري (٠,٧٦٣).

في حين جاءت أدنى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « يتم تزويدك بالمراجع العلمية الحديثة » احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال التخصص، بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٨١١).
- « تشارك في أبحاث علمية في مجال تخصصك » احتلت هذه الفقرة المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال التخصص، بمتوسط حسابي (٢,٢١)، وانحراف معياري (٠,٨٠٧).
- « يوجد دورات تدريبية لاستخدام قواعد البيانات العالمية » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال التخصص، بمتوسط حسابي (٢,١٣) وانحراف معياري (٠,٨١٨).

وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري لفقرات محور واقع التطوير المهني في مجال التخصص يتضح أنها تنحصر بين (٠,٤٨٥ - ٠,٨١٨) وكان أقل انحراف معياري للفقرة رقم (٤) وهي « تحقق الأهداف العامة للمنهج الدراسي » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء مفردات عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للفقرة رقم (٣) وهي « يوجد دورات تدريبية لاستخدام قواعد البيانات العالمية » مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (١٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب
لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية حيال واقع التطوير المهني في المجال المهني

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
			لا أوافق	محايد	أوافق			
٥	٠,٤٩٢	٢,٧٨	٣	١٢	٦٩	ك	متابعتك لمستجدات طرق التدريس المتنوعة وتطبيقها.	١
			٣,٦	١٤,٣	٨٢,١	%		
٢	٠,٣٦٠	٢,٨٨	١	٨	٧٥	ك	رفع الكفاءة التدريسية والزيادة من الفاعلية.	٢
			١,٢	٩,٥	٨٩,٣	%		
٣	٠,٣٩٢	٢,٨٨	٢	٦	٧٦	ك	تسعى لتحقيق أهداف المرحلة الثانوية.	٣
			٢,٤	٧,١	٩٠,٥	%		
٧	٠,٧٩٩	٢,٥١	١٦	٩	٥٩	ك	يوجد لديك سجلات عن احتياجات الطلبة ومشكلاتهم.	٤
			١٩	١٠,٧	٧٠,٢	%		
٤	٠,٤٨٥	٢,٧٩	٣	١١	٧٠	ك	تطبق أساليب تقويم متنوعه	٥
			٣,٦	١٣,١	٨٣,٣	%		
١	٠,٣٨٠	٢,٨٩	٢	٥	٧٧	ك	تعمل على تحسين مستوى الطلاب التحصيلي.	٦
			٢,٤	٦	٩١,٧	%		
٦	٠,٥٢٩	٢,٧٦	٤	١٢	٦٨	ك	يوجد تغذية راجعه بعد تحليل نتائج الطلاب.	٧
			٤,٨	١٤,٣	٨١	%		
الانحراف المعياري = ٠,٣٤١			المتوسط الحسابي العام = ٢,٧٨					

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٦) يتضح ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على الفقرات المندرجة تحت محور واقع التطوير المهني في المجال المهني بلغ (٢,٧٨ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ (من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في المجال المهني، وهذا ما تؤكدته دراسة الوليعي (٢٠١٢)، والتي من نتائجها أن واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم على مستوى المجال المهني تحقق بدرجة عالية؛ بنسبة مئوية بلغت (٧٩,٢%).

- تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور واقع التطوير المهني في المجال المهني ما بين (٢,٥١ - ٢,٨٩) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في المجال المهني.

- أن هناك توافق في آراء مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني في المجال المهني، حيث اشتمل المحور على (٧) فقرات، جاءت جميعها بدرجة (موافقة عالية) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,٥١ و ٢,٨٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في المجال المهني.

جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « تعمل على تحسين مستوى الطلاب التحصيلي » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في المجال المهني، بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٣٨٠).

- « رفع الكفاءة التدريسية والزيادة من الفاعلية » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في المجال المهني، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٣٦٠).

- « تسعى لتحقيق أهداف المرحلة الثانوية » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في المجال المهني، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٣٩٢).

في حين جاءت أدنى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « متابعتك لمستجدات طرق التدريس المتنوعة وتطبيقها » احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في المجال المهني، بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، وانحراف معياري (٠,٤٩٢).

- « يوجد تغذية راجعه بعد تحليل نتائج الطلاب » احتلت هذه الفقرة المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في المجال المهني، بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٥٢٩).

- « يوجد لديك سجلات عن احتياجات الطلبة ومشكلاتهم » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في المجال المهني، بمتوسط حسابي (٢,٥١) وانحراف معياري (٠,٧٩٩).

وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري لفقرات محور واقع التطوير المهني في المجال المهني يتضح أنها تنحصر بين (٠,٣٦٠ - ٠,٧٩٩) وكان أقل انحراف معياري للفقرة رقم (٢) وهي « رفع الكفاءة التدريسية والزيادة من الفاعلية » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء مفردات عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للفقرة رقم (٤) وهي « يوجد لديك سجلات عن احتياجات الطلبة ومشكلاتهم » مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها مفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (١٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات معلمي المرحلة الثانوية حيال واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			أوافق	محايد	لا أوافق			
١	تعزز بمهنة التعليم.	ك	٧٧	٤	٣	٢,٨٨	٠,٤٢٢	٦
		%	٩١,٧	٤,٨	٣,٦			
٢	تحرص على الصفات الأخلاقية الحميدة .	ك	٨٤	-	-	٣,٠٠	٠	١
		%	١٠٠	-	-			
٣	تحرص على الأمانة العلمية.	ك	٨٣	١	-	٢,٩٨	٠,١٠٩	٢
		%	٩٨,٨	١,٢	-			
٤	تشارك في أنشطة المدرسة المختلفة.	ك	٦٦	١٥	٣	٢,٧٥	٠,٥١١	٧
		%	٧٨,٦	١٧,٩	٣,٦			
٥	حثك على المشاركة بإيجابية في تطوير المجتمع المحلي .	ك	٧٩	٥	-	٢,٩٤	٠,٢٣٨	٤
		%	٩٤	٦	-			
٦	تسعى للعمل بروح الفريق الواحد داخل المدرسة وتنمية مهارات الفريق الواحد .	ك	٧٨	٥	١	٢,٩١	٢,٩١	٥
		%	٩٢,٩	٦	١,٢			
٧	تحتزم اللوائح والأنظمة والتعليمات	ك	٨٢	٢	-	٢,٩٧	٠,١٥٣	٣
		%	٩٧,٦	٢,٤	-			
المتوسط الحسابي العام = ٢,٩٢								الانحراف المعياري = ٠,١٤٠

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٧) يتضح ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على الفقرات المندرجة تحت محور واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم بلغ (٢,٩٢ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ (من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع ما آلت إليه نتائج دراسة الوليعي (٢٠١٢)، والتي من نتائجها أن واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم على مستوى أخلاقيات مهنة التعليم تحقق بدرجة عالية؛ بنسبة مئوية بلغت (٨٠,٦%).

- تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور واقع التطوير المهني في المجال المهني ما بين (٢,٧٥ - ٣,٠٠) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم.

- أن هناك توافق في آراء مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، حيث اشتمل المحور على (٧) فقرات جاءت جميعها بدرجة (موافقة عالية) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,٧٥ و ٣,٠٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (٢,٣٤) إلى (٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم.

جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « تحرص على الصفات الأخلاقية الحميدة » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، بمتوسط حسابي (٣,٠٠) وانحراف معياري (صفر).

- « تحرص على الأمانة العلمية » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، وانحراف معياري (٠,١٠٩).

- « تحترم اللوائح والأنظمة والتعليمات » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,١٥٣).

في حين جاءت أدنى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة كما يلي:

- « تسعى للعمل بروح الفريق الواحد داخل المدرسة وتنمية مهارات الفريق الواحد » احتلت هذه الفقرة المرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم ، بمتوسط حسابي (٢,٩١)، وانحراف معياري (٠,٣١٨).

- « تعزز بمهنة التعليم » احتلت هذه الفقرة المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٤٢٢).

- « تشارك في أنشطة المدرسة المختلفة » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٥١١).

وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري لفقرات محور واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم يتضح أنها تنحصر بين (صفر - ٠,٥١١) وكان أقل انحراف معياري للفقرة رقم (٢) وهي « تحرص على الصفات الأخلاقية الحميدة » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء مفردات عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للفقرة رقم (٤) وهي « تشارك في أنشطة المدرسة المختلفة » مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها مفردات عينة الدراسة.

ثالثاً النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات مفردات عينة الدراسة حيال محور المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاتجاهات معلمي المرحلة الثانوية حيال المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			أوافق	محايد	لا أوافق		
١	لا يتوافر وقت لبعض برامج التطوير المهني.	ك	٣٩	٢٦	١٩	٢,٢٣	١٦
		%	٤٦,٤	٣١	٢٢,٦		
٢	ضعف الإمكانيات المادية لبرامج التطوير المهني.	ك	٣٦	٣٥	١٣	٢,٢٧	١٤
		%	٤٢,٩	٤١,٧	١٥,٥		
٣	زيادة الأعباء التدريسية أو الإدارية على المعلم (زيادة الفصول، أعمال الامتحانات، الإشراف اليومي....)	ك	٥٤	١٩	١١	٢,٥١	٩
		%	٦٤,٣	٢٢,٦	١٣,١		
٤	عدم تقبل بعض المعلمين لكل ما هو جديد.	ك	٥٧	٢٠	٧	٢,٥٩	٤
		%	٦٧,٩	٢٣,٨	٨,٣		
٥	عدم استقرار بيئة المدرسة (قلة التعاون بين المعلمين).	ك	٤٦	٢٨	١٠	٢,٤٢	١٠
		%	٥٤,٨	٣٣,٣	١١,٩		
٦	عدم إلمام المعلم بالمهارات الحاسوبية الأساسية.	ك	٤٢	٢٣	١٩	٢,٢٧	١٥
		%	٥٠	٢٧,٤	٢٢,٦		
٧	زيادة أعداد الطلاب في الفصل.	ك	٦٠	١١	١٣	٢,٥٦	٧
		%	٧١,٤	١٣,١	١٥,٥		
٨	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم المتميز.	ك	٦٧	١٣	٤	٢,٧٥	٢
		%	٧٩,٨	١٥,٥	٤,٨		
٩	عدم وجود القناعة بأهمية التطوير المهني.	ك	٥٧	٢٠	٧	٢,٥٩	٤ مكرر
		%	٦٧,٩	٢٣,٨	٨,٣		
١٠	انتقال عمل المعلم معه خارج المدرسة.	ك	٣٥	٢٦	٢٣	٢,١٤	١٩
		%	٤١,٧	٣١	٢٧,٤		

رقم العبارة	العبارات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
			أوافق	محايد	لا أوافق		
١١	ضعف الثقافة عن برامج التطوير المهني للمعلمين .	ك	٥٤	٢٣	٧	٢,٥٦	٦
		%	٦٤,٣	٢٧,٤	٨,٣		
١٢	قلة الرغبة في الاشتراك في برامج التطوير المهني .	ك	٤٥	٢٠	١٩	٢,٣١	١٢
		%	٥٣,٦	٢٣,٨	٢٢,٦		
١٣	الانشغال بأعمال أخرى غير مهنة التدريس .	ك	٥٧	١٨	٩	٢,٥٧	٥
		%	٦٧,٩	٢١,٤	١٠,٧		
١٤	عدم ربط التنمية المهنية بالحوافز والترقيات .	ك	٧١	١١	٢	٢,٨٢	١
		%	٨٤,٥	١٣,١	٢,٤		
١٥	انخفاض مستوى الطلاب .	ك	٤٩	٢٩	٦	٢,٥١	٨
		%	٥٨,٣	٣٤,٥	٧,١		
١٦	ضعف الكفاية المهنية للمشرف التربوي .	ك	٣٨	٢٥	٢١	٢,٢٠	١٧
		%	٤٥,٢	٢٩,٨	٢٥		
١٧	ضعف تشجيع القائمين بالإدارة المدرسية على التطوير المهني .	ك	٤٨	٢٠	١٦	٢,٣٨	١١
		%	٥٧,١	٢٣,٨	١٩		
١٨	ضعف مشاركة المعلم بإبداء الرأي في احتياجاته التدريبية .	ك	٦٥	١٥	٤	٢,٧٢	٣
		%	٧٧,٤	١٧,٩	٤,٨		
١٩	ضعف التجهيزات الداعمة للتطوير المهني كأجهزة الحاسب وعم توفر شبكة الإنترنت	ك	٤٥	١٨	٢١	٢,٢٨	١٣
		%	٥٣,٦	٢١,٤	٢٥		
٢٠	موقع المدرسة الجغرافي .	ك	٣٧	٢٦	٢١	٢,١٩	١٨
		%	٤٤	٣١	٢٥		
المتوسط الحسابي العام = ٢,٤٤							الانحراف المعياري = ٠,٣٢٤

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (١٨) يتضح ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على الفقرات المندرجة تحت محور المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بلغ (٢,٤٤ من ٣,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ (من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية.
- تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات محور واقع التطوير المهني في مجال التخصص ما بين (٢,١٤ - ٢,٨٢) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللذان تشيران إلى (درجة موافقة متوسطة / درجة موافقة عالية) على التوالي تجاه المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية.
- أن هناك تقارب في آراء مفردات عينة الدراسة حول المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، حيث اشتمل المحور على (٢٠) فقرة، وُزعت كالتالي:
- جاءت (١٢) فقرات بدرجة (موافقة عالية) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,٣٨ و ٢,٨٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (٢,٣٤ إلى ٣,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة عالية) تجاه المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية.
- بينما جاءت (٨) فقرات بدرجة (موافقة متوسطة) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,١٤ و ٢,٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تبدأ من (١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٤) وهي الفئة التي تشير إلى درجة (موافقة متوسطة) تجاه المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية.

جاءت أعلى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة

كما يلي:

- « عدم ربط التنمية المهنية بالحوافز والترقيات » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٤٣)، وهذا ما يتفق مع دراسة البوشي (٢٠١٥)، والتي أشارت في نتائجها إلى أبرز معوقات التنمية المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية بمحافظة العلا تتمثل في قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم.

- « قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم المتميز » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وانحراف معياري (٠,٥٣٤)، وتتفق هذه النتيجة مع ما آلت إليه نتائج دراسة كل من قستي (٢٠٠٨)، الصاعدي (٢٠١٤)، والتي توصلت إلى نتائج منها أن انعدام الحوافز التشجيعية يُعد من أبرز معوقات تحقيق التطوير المهني.

- « ضعف مشاركة المعلم بإبداء الرأي في احتياجاته التدريبية » احتلت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وانحراف معياري (٠,٥٤٥).

في حين جاءت أدنى ثلاث فقرات طبقاً لاستجابات مفردات عينة الدراسة

كما يلي:

- « ضعف الكفاية المهنية للمشرف التربوي » احتلت هذه الفقرة المرتبة السابعة عشر بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٨١٨).

- « موقع المدرسة الجغرافي » احتلت هذه الفقرة المرتبة قبل الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، بمتوسط حسابي (٢,١٩)، وانحراف معياري (٠,٨١٣).

- « انتقال عمل المعلم معه خارج المدرسة » احتلت هذه الفقرة المرتبة الأخيرة بين الفقرات المتعلقة بالمعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، بمتوسط حسابي (٢,١٤) وانحراف معياري (٠,٨٢٣)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كلٍّ من البوشي (٢٠١٥)، والتميمي (٢٠١١)، والتي توصلت إلى نتائج منها أن أبرز معوقات التنمية المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية بمحافظة العلاء تتمثل في زيادة العبء التدريسي للمعلم.

وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري لفقرات محور المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية يتضح أنها تنحصر بين (٠,٤٤٣ - ٠,٨٤٤) وكان أقل انحراف معياري للفقرة رقم (١٤) وهي « عدم ربط التنمية المهنية بالحوافز والترقيات » مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء مفردات عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للفقرة رقم (١٩) وهي « ضعف التجهيزات الداعمة للتطوير المهني كأجهزة الحاسب وعم توفر شبكة الإنترنت » مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها مفردات عينة الدراسة.

رابعاً النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي باختلاف متغيرات الدراسة : (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، نمط التعليم، العمل الحالي) ؟

• الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي باختلاف متغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محاورها تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني	بين المجموعات	٠,١٩٦	٣	٠,٠٦٥	١,٩٠٤	٠,١٣٦
	داخل المجموعات	٢,٧٤١	٨٠	٠,٠٣٤		
	المجموع	٢,٩٣٧	٨٣			
واقع التطوير المهني في مجال التخصص	بين المجموعات	٤,٤٨٤	٣	١,٤٩٥	٦,٦٩٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧,٨٦٨	٨٠	٠,٢٢٣		
	المجموع	٢٢,٣٥٢	٨٣			
واقع التطوير المهني في المجال المهني	بين المجموعات	٠,٥٨٩	٣	٠,١٩٦	١,٧٢٤	٠,١٦٩
	داخل المجموعات	٩,١٠٥	٨٠	٠,١١٤		
	المجموع	٩,٦٩٤	٨٣			
واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم	بين المجموعات	٠,٠٢٦	٣	٠,٠٠٩	٠,٤٣٥	٠,٧٢٩
	داخل المجموعات	١,٦٢٣	٨٠	٠,٠٢٠		
	المجموع	١,٦٤٩	٨٣			
المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية	بين المجموعات	٠,٤٤٩	٣	٠,١٥٠	١,٤٤٣	٠,٢٣٧
	داخل المجموعات	٨,٣٠٥	٨٠	٠,١٠٤		
	المجموع	٨,٧٥٤	٨٣			

تُظهر نتائج الجدول رقم (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه كل من (اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، واقع التطوير المهني في المجال المهني، واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية) باختلاف متغير المؤهل العلمي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بها، إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بها (١,٩٠٤) و(١,٧٢٤) و(٠,٤٣٥) و(١,٤٤٣) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,١٣٦) و(٠,١٦٩) و(٠,٧٢٩) و(٠,٢٣٧) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، في حين أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محور (واقع التطوير المهني في مجال التخصص)، باختلاف متغير المؤهل العلمي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق وجود دلالة إحصائية لقيمة (ف) الخاصة به، إذ بلغت قيمة (ف) الخاصة به (٦,٦٩٢) بمستوى دلالة بلغ (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المؤهل العلمي		
					بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
واقع التطوير المهني في مجال التخصص	بكالوريوس	٥٨	٢,٥٢	٠,٤٨٧			
	ماجستير	١٨	٢,٠٤	٠,٤٨٧	*		
	دكتوراه	٤	٢,٨٥	٠,٢٨٥			
	مؤهلات أخرى	٤	٢,٠٣	٠,١٣٦		*	*

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٢٠) والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي أن الفروق جاءت بين مفردات عينة الدراسة الحاصلين على (البكالوريوس) وكل من مفردات عينة الدراسة ذوي المؤهلات (ماجستير) و(مؤهلات أخرى)، وذلك لصالح مفردات عينة الدراسة الحاصلين على (البكالوريوس)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق بين مفردات عينة الدراسة الحاصلين على درجة (الدكتوراه) وكل من مفردات عينة الدراسة ذوي المؤهلات (ماجستير) و(مؤهلات أخرى)، وذلك لصالح مفردات عينة الدراسة الحاصلين على درجة (الدكتوراه).

• الفروق باختلاف متغير التخصص الأكاديمي

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي باختلاف التخصص الأكاديمي تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه
محاورها تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني	علوم إنسانية	٥٤	٢,٥١	٠,١٩٤	٠,٠٢٩	٠,٩٧٧
	علوم طبيعية	٣٠	٢,٥١	٠,١٧٩		
واقع التطوير المهني في مجال التخصص	علوم إنسانية	٥٤	٢,٤١	٠,٥١١	٠,١٦٦	٠,٩٠٨
	علوم طبيعية	٣٠	٢,٤٢	٠,٥٤٠		
واقع التطوير المهني في المجال المهني	علوم إنسانية	٥٤	٢,٨٢	٠,٣٠٣	١,٣٧٤	٠,١٧٣
	علوم طبيعية	٣٠	٢,٧١	٠,٣٩٧		
واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم	علوم إنسانية	٥٤	٢,٩١	٠,١٦٠	٠,٧٨٩	٠,٤٣٢
	علوم طبيعية	٣٠	٢,٩٣	٠,٠٩٦		
المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية	علوم إنسانية	٥٤	٢,٤٢	٠,٣٠٨	٠,٩١٦	٠,٣٦٣
	علوم طبيعية	٣٠	٢,٤٩	٠,٣٥٢		

يُظهر الجدول رقم (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي باختلاف متغير التخصص الأكاديمي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بمحاور الدراسة. إذ بلغت قيم (ت) الخاصة بها (٠,٠٢٩) و(٠,١٦٦) و(١,٣٧٤) و(٠,٧٨٩) و(٠,٩١٦) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,٩٧٧) و(٠,٩٠٨) و(٠,١٧٣) و(٠,٤٣٢) و(٠,٣٦٣) على التوالي وهي قيم غير دلالة إحصائية بمستوى الدلالة (٠,٠٥).

• الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي باختلاف سنوات الخبرة تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محاورها تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥	٢,٤٧	٠,١٥٩	٠,٩٩١	٠,٣٢٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٩	٢,٥٢	٠,١٩٣		
واقم التطوير المهني في مجال التخصص	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥	٢,٣٦	٠,٥٢٥	٠,٤٣٥	٠,٦٦٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٩	٢,٤٢	٠,٥٢٠		
واقم التطوير المهني في المجال المهني	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥	٢,٨٢	٠,٢٤٢	٠,٥١٢	٠,٦١٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٩	٢,٧٧	٠,٣٦٠		
واقم التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥	٢,٨٨	٠,٢٢٣	٠,٧٣٨	٠,٤٧٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٩	٢,٩٢	٠,١١٦		
المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥	٢,٥٠	٠,٣٢٧	٠,٧٩١	٠,٤٣١
	أكثر من ١٠ سنوات	٦٩	٢,٤٣	٠,٣٢٥		

يُظهر الجدول رقم (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقم التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بمحاور الدراسة. إذ بلغت قيم (ت) الخاصة بها (٠,٩٩١) و (٠,٤٣٥) و (٠,٥١٢) و (٠,٧٣٨) و (٠,٧٩١) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,٣٢٤) و (٠,٦٦٥) و (٠,٦١٠) و (٠,٤٧٢) و (٠,٤٣١) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وتختلف هذه النتيجة مع ما آلت إليه نتائج دراسة العجمي (٢٠٠٩)، والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

• الفروق باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقم التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوامي باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محاورها تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية

المحاور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
اتجاهات معلمي المرحلة لثانوية نحو التطوير المهني	بين المجموعات	٠,١٠٣	٢	٠,٠٥١	١,٤٧٠	٠,٢٣٦
	داخل المجموعات	٢,٨٣٤	٨١	٠,٠٣٥		
	المجموع	٢,٩٣٧	٨٣			
واقع التطوير المهني في مجال التخصص	بين المجموعات	٠,٠٩٢	٢	٠,٠٤٦	٠,١٦٨	٠,٨٤٥
	داخل المجموعات	٢٢,٢٥٩	٨١	٠,٢٧٥		
	المجموع	٢٢,٣٥٢	٨٣			
واقع التطوير المهني في المجال المهني	بين المجموعات	٠,١٩١	٢	٠,٠٩٥	٠,٨١٣	٠,٤٤٧
	داخل المجموعات	٩,٥٠٣	٨١	٠,١١٧		
	المجموع	٩,٦٩٤	٨٣			
واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم	بين المجموعات	٠,٠٤٣	٢	٠,٠٢١	١,٠٧٤	٠,٣٤٧
	داخل المجموعات	١,٦٠٧	٨١	٠,٠٢٠		
	المجموع	١,٦٤٩	٨٣			
المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية	بين المجموعات	٠,٠٨٤	٢	٠,٠٤٢	٠,٣٩١	٠,٦٧٨
	داخل المجموعات	٨,٦٧٠	٨١	٠,١٠٧		
	المجموع	٨,٧٥٤	٨٣			

تُظهر نتائج الجدول رقم (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محاور الدراسة باختلاف متغير عدد الدورات التدريبية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بها، إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بها (١,٤٧٠) و(٠,١٦٨) و(٠,٨١٣) و(١,٠٧٤) و(٠,٣١٩) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,٢٣٦) و(٠,٨٤٥) و(٠,٤٤٧) و(٠,٣٤٧) و(٠,٦٧٨) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

• الفروق باختلاف متغير نمط التعليم

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي باختلاف نمط التعليم تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محاورها تبعا لمتغير نمط التعليم

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني	حكومي	٧١	٢,٥٠	٠,١٨٨	١,٤١٥	٠,١٦١
	أهلي	١٣	٢,٥٨	٠,١٨٠		
واقم التطوير المهني في مجال التخصص	حكومي	٧١	٢,٣٧	٠,٥٣٢	١,٧٨٧	٠,٠٣٢
	أهلي	١٣	٢,٦٤	٠,٣٧١		
واقم التطوير المهني في المجال المهني	حكومي	٧١	٢,٧٤	٠,٣٥٨	٥,٩١١	٠,٠٠٠
	أهلي	١٣	٣,٠٠	٠		
واقم التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم	حكومي	٧١	٢,٩١	٠,١٢٩	٠,٦٤٦	٠,٥٢٠
	أهلي	١٣	٢,٩٤	٠,١٩٨		
المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية	حكومي	٧١	٢,٤٨	٠,٣٢٥	٢,٩٢٨	٠,٠٠٨
	أهلي	١٣	٢,٢٥	٠,٢٥٠		

يُظهر الجدول رقم (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه كل من (اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، واقم التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم) باختلاف متغير نمط التعليم حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بها، إذ بلغت قيم (ت) الخاصة بها (١,٤١٥) و(٠,٦٤٦) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,١٦١) و(٠,٥٢٠) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه كل من (واقم التطوير المهني في مجال التخصص، واقم التطوير المهني في المجال المهني، المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية)، باختلاف متغير نمط التعليم حيث أظهرت نتائج الجدول السابق وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بها، إذ بلغت قيمة (ت) الخاصة بها (١,٧٨٧) و(٥,٩١١) و(٢,٩٢٨) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,٠٣٢) و(٠,٠٠٠) و(٠,٠٠٨) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وجاءت الفروق لصالح مفردات عينة الدراسة العاملين بالمدارس الأهلية فيما يتعلق بمحوري واقع التطوير المهني في مجال التخصص، واقع التطوير المهني في المجال المهنية)، بينما جاءت لصالح مفردات عينة الدراسة العاملين بالمدارس الحكومية فيما يتعلق بمحور (المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية)

• الفروق باختلاف متغير العمل الحالي

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات مفردات عينة الدراسة حول واقع التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي باختلاف العمل الحالي تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة للفروق بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه

محاورها تبعاً لمتغير العمل الحالي

المحاور	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني	مشرف تربوي	٢٠	٢,٥٩	٠,١٢٣	٢,١٠٧	٠,٠٣٨
	معلم	٦٤	٢,٤٩	٠,١٩٩		
واقع التطوير المهني في مجال التخصص	مشرف تربوي	٢٠	٢,٣٠	٠,٥٤٣	١,٠٦٥	٠,٢٩٠
	معلم	٦٤	٢,٤٤	٠,٥١٠		
واقع التطوير المهني في المجال المهني	مشرف تربوي	٢٠	٢,٧٠	٠,٣٧٢	١,٢٠٧	٠,٢٣١
	معلم	٦٤	٢,٨١	٠,٣٣٠		
واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم	مشرف تربوي	٢٠	٢,٩١	٠,١٣٤	٠,٢٧٠	٠,٧٨٧
	معلم	٦٤	٢,٩٢	٠,١٤٣		
المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني للمعلمي المرحلة الثانوية	مشرف تربوي	٢٠	٢,٣٩	٠,٣٠٠	٠,٧٧٠	٠,٤٤٤
	معلم	٦٤	٢,٤٦	٠,٣٣٢		

يُظهر الجدول رقم (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه كلٍّ من (واقع التطوير المهني في مجال التخصص، واقع التطوير المهني في المجال المهني، واقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم، المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية) باختلاف متغير العمل الحالي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ت) الخاصة بها، إذ بلغت قيم (ت) الخاصة بها (١,٠٦٥) و (١,٢٠٧) و (٠,٢٧٠) و (٠,٧٧٠) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,٢٩٠) و (٠,٢٣١) و (٠,٧٨٧) و (٠,٤٤٤) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محور (اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني)، باختلاف متغير العمل الحالي حيث أظهرت نتائج الجدول السابق وجود دلالة إحصائية لقيمة (ت) الخاصة به، إذ بلغت قيمة (ت) الخاصة به (٢,١٠٧) بمستوى دلالة بلغ (٠,٠٣٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وجاءت الفروق لصالح مفردات عينة الدراسة من المشرفين التربويين.

اهم نتائج الدراسة وتوصياتها

أهم النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة

١. كشفت النتائج المتعلقة باتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني بمحافظة الدوامي عن وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢,٥١ من ٣,٠٠).
٢. أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات مفردات عينة الدراسة حيال العبارات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال التخصص جاءت بدرجة موافقة (عالية)، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢,٤١ من ٣,٠٠).
٣. بيّنت نتائج الدراسة أن استجابات مفردات عينة الدراسة حيال العبارات المتعلقة بواقع التطوير المهني في المجال المهني جاءت بدرجة موافقة (عالية)، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢,٧٨ من ٣,٠٠).

٤. أظهرت نتائج الدراسة أن استجابات مفردات عينة الدراسة حيال العبارات المتعلقة بواقع التطوير المهني في مجال أخلاقيات مهنة التعليم جاءت بدرجة موافقة (عالية)، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢,٩٢ من ٣,٠٠).
٥. كشفت نتائج الدراسة عن وجود اتفاق لدى مفردات عينة الدراسة على وجود عدد من المعوقات التي تقف عائقاً في طريق تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي، حيث بلغ متوسط الموافقة نحو الدرجة الكلية (٢,٤٤ من ٣,٠٠).
٦. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محور (واقع التطوير المهني في مجال التخصص)، باختلاف متغير المؤهل العلمي.
٧. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه كل من (واقع التطوير المهني في مجال التخصص، واقع التطوير المهني في المجال المهني، المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية)، باختلاف متغير نمط التعليم.
٨. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة تجاه محور (اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو التطوير المهني)، باختلاف متغير العمل الحالي.

ثالثاً: توصيات الدراسة

بناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

- تشجيع معلمي المرحلة الثانوية على حضور الدورات التدريبية وورش العمل الخاصة بالتطوير المهني، وذلك بوضع الحوافز المادية والمعنوية.
- عقد ندوات وورش عمل لمعلمي المرحلة الثانوية؛ بهدف تحسين اتجاهاتهم ووجهات نظرهم نحو التطوير المهني.
- العمل على توفير المناخ التربوي المناسب من أجل التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية.
- ضرورة القيام بدراسة المعوقات التي تحول دون تحقيق التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، والعمل على تذليلها.
- ضرورة توفير كافة الإمكانات المادية لمدارس المرحلة الثانوية بما يتيح لها تلبية كافة احتياجات التطوير المهني لمعلميها.
- القيام بتصميم وتنفيذ خطط للتطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، بحيث تشترك في تصميمها وتنفيذها كافة الأطراف ذات العلاقة في وزارة التربية والتعليم.
- ضرورة توفر دراسات مستمرة بشكل دوري لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية، لتكون منطلقاً لتطوير برامج التطوير المهني الحالية أو لاستحداث برامج جديدة.
- توعية مقدمي برامج التطوير المهني بأهمية تنويع مصادر التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية، وخاصة التي تعتمد على جهود المعلم الذاتية في تحصيلها.
- حث معلمي المرحلة الثانوية على إجراء الدراسات والبحوث الإجرائية، وكتابة التقارير التأميلية بممارساتهم التدريسية، بهدف التطور المستمر، وتلبية حاجاتهم بتطوير قدراتهم؛ لينتمكوا من ممارستها بفاعلية.
- ضرورة تفعيل دور الشراكة المجتمعية بين وزارة التربية والتعليم، والجامعات والمؤسسات الحكومية والأهلية لتقديم برامج التطوير المهني لمعلمي المرحلة الثانوية.
- بناء برامج تدريبية للتطوير الذاتي لمعلمي المرحلة الثانوية في ظل المتغيرات الزمنية التي لا تتيح لهم الفرصة للتدريب الرسمي.

المراجع

- ابراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب: القاهرة.
- أبو سعدي ، عبدالله بن خميس . (٢٠٠٧) . المعوقات التي تحول دون نمو المعلم مهنيًا وتربويًا. وزارة التعليم ، سلطنة عمان .دورية التطوير التربوي ع-٣٣.
- الأنصاري ،عيسى حسن.(٢٠٠٤) .تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية .مجلة البحوث النفسية والتربوية .كلية التربية ،جامعة المنوفية ،العدد الثالث ،ص ١٧٥-٢٠٧
- البوشي ،محمد سعود،(٢٠١٥) .واقع التنمية لمعلم المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العلافى ضوء توجهات مشروع المعلم الجديد. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود.
- أبو سل،محمد عبدالكريم .(١٩٩٨)، أساسيات البحث العلمي والثقافة المكتبية ،دار الفكر،عمان، الأردن.
- ابن حجر العسقلاني،أحمد بن علي (ب،ت) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ،تحقيق محمد فؤاد ومحب الدين الخطيب ،دار المعرفة ،بيروت.
- التميمي، عبدالعزيز عمر. (٢٠١١). دور مديري المدارس في التنمية المهنية للمعلمين دراسة ميدانية على محافظة رأس تنورة. رسالة ماجستير غير منشورة . قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : الرياض.
- الحمادي ، عبدالرحمن ناصر صعيقر (٢٠١٤) . اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو إمكانية استخدام التدريب الإلكتروني للمعلمين في مدينة الرياض. جامعة الامام محمد بن سعود ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الرازي (١٣٩٨) .مختار الصحاح .دار الفكر بيروت
- السيد،صبري ابراهيم .(١٩٩٦).المصطلح العربي الأصل والمجال الدلالي .دار المعرفة الجامعية ط١ ، ج٢ القاهرة.

- الشمراني ،سعيد محمد والدمش ،عبدالولي حسين والقضاة ،باسل محمد و الرشود ،جواهر سعود.(٢٠١٣) واقع التطور المهني لمعلمي العلوم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.رسالة الخليج العربي عدد١٢٧
- الصاعدي، عبدالهادي براك(٢٠١٤). معوقات التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة المدينة المنورة التعليمية.الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .رسالة ماجستير غير منشورة.
- عبدالسلام ،مصطفى عبدالسلام .(٢٠٠٩) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ،ط٢ ،دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عبدالعزيز،صفاء و عبدالعظيم ،سلامة (٢٠٠٧) .ادارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر. مصر
- العجمي،عمار .(٢٠٠٩) واقع التطوير المهني لمعلم الإجتماعيات بدولة الكويت. الثقافة والتنمية .العدد الثلاثون ،المجلد الثاني
- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠).القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة .القاهرة : دار الفكر العربي .
- الهيم، عيد صقر. (٢٠١١ م) . التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية في مجال التربية والتعليم: رؤى أكاديمية تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة- مصر. العدد (١١٢) .ص ١١٥ - ١٥٦ .
- مجلة المعرفة (٢٠١٤).مشروع التطوير المهني للمعلمين .وزارة التربية والتعليم . عدد ٢٣٤
- وزارة التربية والتعليم .(١٤٢٤) تقرير حول واقع التدريب والابتعاث بوزارة التعليم ،مؤتمر اعداد المعلم في الألفية الثالثة .المجلة التربوية٢١-٢٣ اكتوبر .
- ناصر، محمد.(١٩٨٤) . التطوير المهني لإعداد المعلم العربي.الدوحة بحوث المؤتمرات ٣٥١-٣٥٤

- الهيم، عيد صقر. (٢٠١١ م) . التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية في مجال التربية والتعليم: رؤى أكاديمية تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة- مصر. العدد (١١٢) . ص ١١٥ - ١٥٦ .

المراجع الاجنبية

. AERA. (2005) Teaching Teachers: Achievement. AERA Research Points, Volume 3, Issue 1, Summer 2005.

Gissy, Cynthia L. **Elementary Teachers' Attitudes about Professional Development: Professional Development Schools versus Non-Professional Development Schools.** UMI 3448186 Copyright 2011 by ProQuest LLC. ProQuest

Saberi, Leila . **A Qualitative Study of Iranian EFL University Teachers' Attitude towards Professional Development** *Journal of Language Teaching and Research*, Vol. ٧, No. 3, pp. 591-598, May 2016 .